

Document: EB 2017/LOT/P.24
Date: 23 November 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية
زامبيا من أجل برنامج النهوض بإنتاجية أصحاب
الحيارات الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

عبلة بن هموش

مديرة البرنامج القطري
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2226
البريد الإلكتروني: a.benhammouche@ifad.org

للموافقة

المحتويات

1	أولاً- السياق والمبررات
1	ألف- الخلفية
2	باء- مبررات التمويل الإضافي وتمديد تواريخ الإنجاز والإغلاق
2	جيم- وضع تنفيذ البرنامج
4	ثانيا- موجز الأنشطة التي يتعين دعمها
6	ثالثا- وصف وتقدير الفوائد المتوقعة
6	رابعا- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
7	خامسا- تكاليف البرنامج وتمويله
8	سادسا- التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل
9	سابعا- الوثائق القانونية والسند القانوني
9	ثامنا- التوصية

الذيل

الإطار المنطقي المراجع

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية زامبيا من أجل برنامج النهوض بإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، على النحو الوارد في الفقرة 39.

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية زامبيا من أجل برنامج النهوض بإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة

أولاً- السياق والمبررات

ألف- الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي في الصندوق على تقديم تمويل إضافي من أجل برنامج النهوض بإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة على شكل قرض يبلغ مجموعه 6.7 مليون دولار أمريكي بشروط مختلطة. وسيستجيب التمويل الإضافي لطلب حكومة زامبيا لإنجاز بعض الأنشطة وتدعيم النتائج التي تحققت حتى الآن. وسيتم تخصيص التمويل الإضافي من خلال دورة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للفترة 2016-2018.
- 2- سيستفيد تنفيذ الأنشطة المدعومة بالتمويل الإضافي من تمديد فترة إنجاز البرنامج وتواريخ إغلاق القروض لمدة 12 شهراً حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2019 و 30 يونيو/حزيران 2020 على التوالي.
- 3- ستساهم الحكومة في البرنامج من خلال تغطية رسوم الاستيراد والضرائب على التكاليف الإضافية للبرنامج. وسوف يساهم المستفيدون أيضاً نقداً وعبئاً في المشاركة في تمويل المدخلات الزراعية والاستثمارات الزراعية المحلية.
- 4- شمل التمويل الأصلي ما يلي: (1) قرض من الصندوق بلغ قدره 15.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 24.8 مليون دولار أمريكي) بشروط تيسيرية للغاية؛ (2) منحة مقدمة من حكومة فنلندا بلغ مجموعها 5 ملايين يورو (أي ما يعادل 7.1 مليون دولار أمريكي)؛ (3) مساهمة من حكومة زامبيا بلغ مجموعها 6.1 مليون دولار أمريكي؛ (4) مساهمة من المستفيدين بلغت 1.5 مليون دولار أمريكي؛ (5) مساهمة من المقاطعات المشاركة بلغ مجموعها 400 000 دولار أمريكي.
- 5- تمت الموافقة على القرض الأصلي في الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس التنفيذي للصندوق في 15 سبتمبر/أيلول 2011 لفترة سبع سنوات تبدأ في 9 ديسمبر/كانون الأول 2011. وفي ضوء فترة 12 شهراً للتمديد، سينجز البرنامج في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، وسيغلق القرض في 30 يونيو/حزيران 2020.

باء- مبررات التمويل الإضافي وتمديد تواريخ الإنجاز والإغلاق

6- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي المقترح: يستلزم التمويل الإضافي تخفيض التمويل الخارجي بنسبة تزيد على 30 في المائة بسبب انسحاب حكومة فنلندا بعد صرف مبلغ 950 000 دولار أمريكي من منحتها البالغة 7.1 مليون دولار أمريكي؛ وانخفاض قيمة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي، مما أدى إلى انخفاض قدره 300 000 دولار أمريكي تقريبا في تمويل الصندوق. وقد حال هذا الانخفاض دون إنجاز بعض أنشطة البرنامج، بما في ذلك: تنمية منظمات المزارعين واتحاداتهم؛ إنشاء نظام إرشادي تشاركي متسم بالتعدد؛ دعم برنامج الاستثمار الزراعي والريفي. كما أنه أعاق تدعيم النتائج التي تحققت حتى الآن. وسيُقوم التمويل الإضافي بالدولار الأمريكي للتخفيف من آثار انخفاض قيمة حقوق السحب الخاصة في المستقبل مقابل الدولار الأمريكي.

7- الأساس المنطقي لتمديد تواريخ الإنجاز والإغلاق: أدى إدخال الحكومة لسياسات جديدة إلى تأخير استهلاك البرنامج. وتتعلق هذه السياسات بإدخال نظام متكامل لإدارة المعلومات المالية، مما أدى إلى تأخير تثبيت واستخدام برامج المحاسبة المستقلة، وخلق صعوبات في الإدارة المالية وتسبب في التأخير في سداد النفقات. وبالإضافة إلى ذلك، لم يسمح الحساب الموحد للخزينة بفتح حساب معين وحساب التشغيل المتصل به في الوقت المناسب، وهو ما أجل السداد الأولي للمصروفات. وأخيرا، أدى طلب وزارة العدل بإلغاء جميع العقود إلى تأخير التوريد بشكل كبير. وقد تم حل هذه المسائل الآن. وسيضمن تمديد تواريخ الإنجاز والإغلاق تحقيق غاية البرنامج وهدفه وأثره.

جيم- وضع تنفيذ البرنامج

8- يتمثل الهدف الإنمائي للبرنامج في زيادة إنتاج وإنتاجية ومبيعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المنطقة المستهدفة على نحو مستدام. ومن المتوقع تحقيق هذا الهدف من خلال تحسين فرص الوصول إلى الخدمات التقنية والتجارية، وتحسين التكنولوجيات، وتعزيز دعم المناطق الريفية والبنى التحتية. وتُعد منظمات المزارعين واتحاداتهم القناة الرئيسية لتقديم الخدمات والمدخلات. ويجري تنفيذ هذا البرنامج في المناطق المستهدفة في كل من محافظات الشمال ولوابولا وموشينغا.

9- يستجيب البرنامج للسياسة الزراعية الوطنية والهدف السادس لخطة التنمية الوطنية فيما يتعلق بالقطاع الزراعي. وهو يعالج التحديات الرئيسية للتنمية الزراعية، بما في ذلك زيادة الإنتاج والإنتاجية، مع ضمان الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويتسق تنفيذ البرنامج مع أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة (2016-2025) من خلال زيادة قدرة إنتاجية فقراء الريف، وزيادة فوائدهم من المشاركة في السوق، وتعزيز الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في أنشطتهم الاقتصادية. وعم البرنامج التمايز بين الجنسين والتغذية وتغير المناخ.

10- على الرغم من التأخير في التنفيذ، حقق البرنامج نتائج جيدة، حيث وصل إلى 56 468 أسرة، منها 16 940 (30 في المائة) أسرة ترأسها النساء. وتمثل الأسر التي تم الوصول إليها 94 في المائة من 60 000 أسرة مستهدفة. وبتشجيع من زخم التنفيذ، تم تنقيح هذا الهدف ليشمل 67 500 أسرة. ويجري تنفيذ البرنامج في

كل من محافظات الشمال ولوابولا ولوشينغا في 24 مقاطعة و150 مخيما (100 في المائة من المنطقة المستهدفة).

11- عزز البرنامج 1 258 منظمة من منظمات المزارعين - أي 167 في المائة من 750 منظمة مستهدفة. ومن بين هذه المجموعات، تم توحيد 1 078 في اتحادات جديدة أو انضمت إلى اتحادات تعاونية قائمة. وتم تعزيز 25 اتحادا من هذه الاتحادات التعاونية، أي بزيادة قدرها 150 في المائة عن الهدف المحدد في 10 اتحادات تعاونية. ويبلغ عدد النساء 14 292 (47.7 في المائة) من بين 29 962 عضوا في الاتحادات التعاونية (149.8 في المائة من 20 000 مستهدف). ووصلت المجموعات التي نُظمت في اتحادات إلى ثالث مراحل التنمية الخمس. وقد أكملت الـ 180 مجموعة المتبقية المرحلتين الأوليتين من مراحل التنمية.

12- يتم تقديم خدمات الإرشاد التشاركي المتمم بالتعدد من قبل الحكومة (إلى 18 000 أسرة) ومنظمة Total Land Care لشركاء القطاع الخاص (إلى 19 041 أسرة) وشركة Conservation (إلى 19 427 أسرة) ليصل العدد الإجمالي إلى 56 468 أسرة (83 في المائة من الهدف المنقح البالغ 67 500 أسرة). وتعزز خدمات الإرشاد هذه الممارسات الزراعية الجيدة والذكية مناخيا في الزراعة المحافظة مثل الحد الأدنى من الحراثة، وتناوب المحاصيل، والاحتفاظ بالمخلفات، والحراثة الزراعية، واستخدام الأسمدة العضوية. كما تشمل هذه الخدمات الممارسات الزراعية المكثفة مثل الزراعة البيئية، وزيادة عدد النباتات، والمحاصيل المتكاملة، والإنتاج الحيواني، والتسميد. ويجري نشر رسائل الإرشاد من قبل الموظفين المدربين وكبار المزارعين الذين تختارهم مجموعات المزارعين، والعروض الميدانية، والأيام الحقلية، وإذاعة الراديو، وأكثر من 1 200 مدرسة حقلية للمزارعين، ومدارس الأعمال الزراعية. وتم تدريب أكثر من 160 موظف في الإرشاد الزراعي و1038 مزارع رئيسي وقدم لهم الدعم اللوجستي.

13- زاد البرنامج من فرص الحصول على البذور الجيدة - وهو عنصر أساسي لزيادة الإنتاجية والغلة. وبسبب استهلال البرنامج في وقت متأخر، بدأ برنامج إنتاج وتوزيع البذور في عام 2015. وفي الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2017، تم تقديم 123 طنا من الفول السوداني المعتمد، والفاصولياء، والأرز، وبذور الصويا إلى ما يقارب 7 200 مزارع. وبالإضافة إلى ذلك، تم توزيع 3 500 حزمة من مواد زراعة الكسافا و300 حزمة من كروم البطاطا الحلوة. ويجري تشجيع الزراعة الحرجية من خلال تدريب المزارعين على إدارة شجيرات /غليسيريديا/ سيبية وتوفير البذور والشتلات. ويجري تعزيز التسويق من خلال تأسيس روابط مع التجار، والمجهزين، واستحداث مراكز صغيرة؛ ويجري تشغيل 15 سقيفة للتخزين، ويجري الانتهاء من 90 سقيفة أخرى. وتم تدريب ما يقارب 2 000 مزارع على التسويق الجماعي. وفي عامي 2016 و2017، باع المزارعون 1 214 طنا من الفاصولياء الشائعة، وفول الصويا، والأرز، مما حقق ما يعادل 4 193 430 دولار أمريكي. وكانت هذه التجربة الأولى للكثير من المستفيدين في المبيعات المنظمة. كما تلقوا أسعار البيع عند باب المزرعة التي كانت أعلى بنسبة 50 في المائة من تلك التي وردت من التجار المتجولين. وبالإضافة إلى ذلك، يدفع شريك البرنامج 10 في المائة فوق سعر السوق كحافز للمزارعين لاعتماد التكنولوجيا الذكية مناخيا التي يروج لها البرنامج.

- 14- ركز المكون الفرعي حول البحوث الزراعية من أجل التنمية اهتمامه على تطوير التكنولوجيا التي تزيد من إنتاجية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغلاتهم. وقد تم تحديد أصناف محسنة من الفاصولياء الشائعة والأرز وقدمت إلى المزارعين الذين حققوا نتائج جيدة، كما تم النهوض بنظام للتنمية البذور بما في ذلك تجميع وإنتاج بذور التربية وبذور الأساس.
- 15- من خلال المكون 2، تمكين البيئة من أجل نمو الإنتاجية، تجري إعادة تأهيل 28 كيلومترا من طرق الوصول إلى المناطق الريفية من خلال الاستثمارات على مستوى المقاطعات، وقد أنجزت نسبة 70 في المائة منها. وأدى الاستثمار الزراعي على مستوى المجتمع المحلي إلى إنشاء مركزين صغيرين للتخزين من أصل 21 مركزا مخطط له. ويمكن إنشاء 19 من المراكز المتبقية إذا تم ضمان التمويل. وبالتنسيق مع شريك البرنامج، أنشأت منظمات المزارعين 15 مركزا لتجميع السلع، و90 هي في طور البناء. ودعم البرنامج أيضا إطار السياسات والتخطيط.
- 16- بالتنسيق مع برامج الصندوق الأخرى في زامبيا، تم وضع إطار جديد للرصد والتقييم وتم تدريب الموظفين على جميع المستويات على تنفيذه. وفيما يتعلق بالتعلم وإدارة المعرفة، تم تعزيز المصلحة الوطنية للمعلومات الزراعية، وهي تقدم الخدمات في جميع أنحاء وزارة الزراعة في زامبيا. كما تضمن توثيق جهود التنمية في شكل يسهل الوصول إليه. وأنشئت وحدة لإدارة البرنامج إلى جانب مصالح الدعم التقني المرتبطة بمحطة البحث الإقليمية في منطقة البرنامج ومصالح الإرشاد على مستوى المحافظات والمقاطعات.

ثانيا - موجز الأنشطة التي يتعين دعمها

- 17- سيستخدم التمويل الإضافي لاستكمال وتوحيد أنشطة البرنامج التي أظهرت نتائج إيجابية وإمكانية تكرارها وتوسيع نطاقها في المستقبل. وسوف تستخدم أيضا في تطوير البنية التحتية والاستثمارات الزراعية التي تعتبر مهمة لتحسين الإنتاجية، وزيادة العلة، وتسويق الأنشطة الزراعية. وتعد هذه الأنشطة هي نفسها الواردة في وثيقة تصميم البرنامج الأصلية ولن تتطلب أي تعديلات؛ فهي متسقة مع غاية البرنامج وأهدافه الإنمائية. ويرد أدناه وصف لمكونات البرنامج ومكوناته الفرعية على النحو الوارد في تقرير تصميم البرنامج.
- 18- **المكون 1: النمو المستدام لإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة.**
- المكون الفرعي 1-1: تعزيز منظمات المزارعين واتحاداتهم.** يهدف هذا الدعم إلى إسناد واستكمال تطوير وتعزيز منظمات المزارعين واتحاداتهم حتى تصبح مكتفية ذاتيا في تقديم الخدمات التقنية والتجارية لأعضائهم. وسيتلقى 25 اتحادا تعاونيا المساعدة لاستكمال المرحلة الثالثة من التنمية (التدريب على القيادة وريادة الأعمال، وتخطيط وتنمية المشروعات)، والمرور بعد ذلك إلى مرحلة التنمية الرابعة (تخطيط الأنشطة وتعبئة الموارد، وكتابة مقترحات المشروع، والتسويق/إدراج العلامات التجارية) لتصل في الأخير إلى مرحلة النضج. وسيتم بعد ذلك إرشادها وتحديثها من خلال حلقات الأعمال لملء أي ثغرات في القدرات. وسوف تتقدم منظمات المزارعين البالغ عددها 180 التي أكملت المرحلتين الأولى من التنمية إلى المراحل المتبقية من التنمية. وسيتم إرشادها ومساعدتها في تشكيل اتحادات تعاونية جديدة أو الانضمام إلى اتحادات موجودة. وسيتم دعم 250 مجموعة من مجموعات المنتجين الأخرى المهمة بالتجارة من خلال المراحل الخمس للتنمية. وسيجري تعزيز دائرة التعاونيات في وزارة التجارة والصناعة، والاتحاد التعاوني

لزامياً لتقديم الدعم في مجال التسيير والإدارة المالية (بما في ذلك ممارسات المحاسبة ومراجعة الحسابات القائمة على التعاون). وسيتم الانتهاء من إنشاء 90 سقيفة تخزين قيد الإنشاء، وإنشاء 15 سقيفة جديدة لتسهيل خدمات توريد المدخلات وتجارة السلع من قبل منظمات المزارعين واتحاداتهم. وبحلول وقت إنجاز البرنامج، ستصل عضوية منظمات المزارعين واتحاداتهم المدعومة إلى 36 000 عضو، من بينهم 50 في المائة من النساء.

19- **المكون الفرعي 1-2: خدمات الإرشاد التشاركي المتسم بالتعدد.** يهدف هذا الدعم إلى تعزيز الإنجازات التي تحققت بالفعل وتوسيع نطاق الوصول إلى 10 500 أسرة. ويعزز هذا المكون الفرعي الشراكات بين المنتجين من القطاعين العام والخاص، والتكنولوجيا الذكية مناخياً، والتسويق الزراعي. وسيستخدم التمويل الإضافي لتدريب 160 موظفاً إضافياً من موظفي الإرشاد في نهج الإرشاد الجديدة وتكثيف تدريب كبار المزارعين على نهج الإرشاد وإدارة الحيازات التجريبية. وسيتم إشراك ما مجموعه 1 667 من كبار المزارعين، منهم 1 038 من المشاركين الحاليين و629 من المشاركين الجدد. كما سيتم تقديم الدعم لصالح 1 597 مدرسة حقلية للمزارعين ومدرسة تجارية للمزارعين كمراكز لتدريب المزارعين، بما في ذلك 1 227 مدرسة موجودة و370 مدرسة جديدة. وسيجري دعم حوالي 2 000 عرض عملي من خلال هذه المدارس. وسيتم تمويل إعادة تأهيل ستة منازل في المخيمات لاستكمال مساكن موظفي الإرشاد في المخيمات. وسيجري تدريب 400 مزارع إضافي مختص في زراعة البذور في مجال إنتاج البذور المعتمدة. وسيتم توفير ما يقارب 3 000 طن من البذور المعتمدة، و1.76 مليون فسيلة من الكسافا، و250 حزمة من البطاطا الحلوة ذات القشرة البرتقالية. وأخيراً، سيتم دعم استحداث 25 مصرفاً للبذور.

20- **المكون الفرعي 1-3: البحوث الزراعية من أجل التنمية.** سيستخدم التمويل الإضافي من أجل تحقيق ما يلي: (1) تجارب تكييف خمسة أصناف من الفاصوليا؛ (2) تجارب لخمس خطوط متطورة من الكسافا؛ (3) اختبار وتكييف زراعة الحفظ في منطقة البرنامج، بما في ذلك 13 تجربة في محطات البحوث وست تجارب في المزرعة؛ (4) تدريب 10 مفتشين ميدانيين مختصين في البذور؛ (5) اختبار واعتماد 270 طناً من الفاصوليا والفول السوداني والأرز؛ (6) إنجاز وحدة اعتماد البذور؛ (7) إنتاج 1.5 طن من بذور التربية من الفاصوليا والأرز، و38.5 طن من بذور الأساس من الفاصوليا والأرز؛ (8) تعزيز نظام تفتيش البذور والاعتماد في منطقة البرنامج.

21- **المكون 2: تمكين البيئة من أجل نمو الإنتاجية.**

المكون الفرعي 1-2: الاستثمارات الزراعية المحلية. شملت الأنشطة استكمال 28 كيلومتراً من الطرق الفرعية؛ إعادة تأهيل وتجهيز اثنين من مراكز تدريب المزارعين في المقاطعات؛ إنشاء 13 مرفقاً مجتمعياً للتخزين بغرض تجميع السلع؛ إعادة تأهيل مخطط للري بلغت مساحته 89 هكتاراً. وتشمل الاستثمارات المستندة إلى المجموعات التي سيتم دعمها تمويل خمس من دراسات الأرز وخمسة مآزر للفول السوداني وخمس من شفرات التكسير وخمس وحدات جر حيوانية و25 مضخة يدوية و10 مضخات شمسية لسقي منتجات الفاكهة والخضروات باستخدام المياه من الأنهار الدائمة عن طريق الري على نطاق صغير. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم دعم معدات تجهيز الصغيرة بناء على طلب المجموعات التي تستوفي المبادئ التوجيهية للدعم، بما في ذلك المساهمة بنسبة 50 في المائة من التكاليف.

- 22- **المكون الفرعي 2-2: دعم إطار السياسات والتخطيط:** يهدف هذا المكون الفرعي إلى تعزيز دائرة السياسات والتخطيط في رصد البرنامج وتقييمه، واستعراض السياسات وتحسينها، والتخطيط وإعداد الميزانية على نحو لامركزي. وسيقوم بتمويل ما يلي: (1) وضع إطار للسياسات بغرض التخطيط وإعداد الميزانية على نحو لا مركزي؛ (2) مواصلة رصد العمليات الميدانية للبرنامج على أساس ربع سنوي؛ (3) وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية إنتاج وتوزيع البذور واستعراض السياسات؛ (4) استعراض نهج الإرشاد الزراعي الذي يستخدمه البرنامج، وهو ما سيؤدي إلى وضع توصية بشأن استراتيجية وطنية للإرشاد الزراعي.
- 23- **المكون الفرعي 2-3: إدارة البرنامج ورصده وتقييمه:** ستواصل وحدة إدارة البرنامج - بما في ذلك الوحدات التقنية الداعمة للبحوث الزراعية وإرشاد الأنشطة وتخطيطها وتنسيقها على مستوى المحافظات والمقاطعات - الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة إليها والتي تعتبر حاسمة لتنفيذ البرنامج.

ثالثاً - وصف وتقدير الفوائد المتوقعة

- 24- سيتيح التمويل الإضافي وفترة التمديد 12 شهرا للبرنامج إيصال خدمات تقنية وتجارية لما مجموعه 10 500 فردا من أصحاب الحيازات الصغيرة، وهو ما سيرفع إنتاجيتهم الزراعية وغلاتهم. وسيتم تطوير ما لا يقل عن 33 اتحادا تعاونيا لكي تصبح مكتفية ذاتيا عند إنجاز البرنامج. ومن المتوقع أن يصل مجموع عدد أعضاء منظمات المزارعين واتحاداتهم إلى 36 000 منظمة، 50 في المائة منهم من النساء.
- 25- قدر معدل العائد الاقتصادي الداخلي الإجمالي للبرنامج، بتقديم هذا التمويل الإضافي وتمديد فترة التنفيذ إلى 12 شهرا، بنسبة 18.3 في المائة، مقارنة بنسبة 14 في المائة في مرحلة التصميم. وقدرت القيمة الحالية الصافية، باستخدام معدل خصم قدره 12 في المائة، بمبلغ 13.8 مليون دولار أمريكي، مقارنة بصافي القيمة الحالية البالغة 5 ملايين دولار أمريكي، باستخدام معدل خصم قدره 10 في المائة، في مرحلة التصميم. وسيتم تحقيق إنتاج إجمالي قدره 116 235 طن بحلول عام 2018.

رابعاً - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

- 26- **السياق القطري وتصنيف المخاطر:** أجري تقييم للإدارة المالية كجزء من التخطيط للتمويل الإضافي وفقا لمتطلبات الصندوق. وشمل التقييم استعراضا لوحدة إدارة البرنامج، ووزارة الزراعة، ومكتب المراجع العام للحسابات، وعمليات البرنامج الجارية (بما في ذلك العمليات على مستوى المحافظات والمقاطعات)، ودراسة لتقارير بعثات الإشراف السابقة. وقد تم تصنيف مخاطر البرنامج في مرحلة التصميم على أنها عالية وخُفضت إلى المتوسط بمجرد تنفيذ التدابير والضوابط التخفيفية. وترد تدابير تحسين الإدارة المالية في تقرير التصميم للتنفيذ خلال الفترة التي يغطيها التمويل الإضافي. وتشمل هذه التدابير ملء الوظيفة الشاغرة المتعلقة بتعيين متخصص في التوريد وإدارة العقود، وتشغيل برامج المحاسبة المثبتة حديثا، وتعزيز قدرة الإدارة المالية، والإشراف على عمليات المحافظات للتسجيل بالإبلاغ المالي وتحسين عمليات المراجعة الداخلية للحسابات.
- 27- تعد المخاطر الكامنة في زامبيا متوسطة كما قاسها مؤشر مدركات الفساد في مؤسسة الشفافية الدولية. وبلغت درجة البلد 38 عام 2016 (0 = مخاطر عالية و 100 = مخاطر منخفضة)، وهي درجة حافظت

عليها زامبيا منذ عام 2013. ووضع تصنيف 2016 البلاد في المرتبة 87 من أصل 176 بلدا. ويبين تقييم مسودة الإنفاق العام والمساءلة المالية لعام 2012 أن التقدم قد استمر في المجالات الرئيسية، بما في ذلك إدارة كشوف المرتبات وإعداد الميزانية. وتراجع عدد المؤشرات التي بلغت درجتها "دال" من 12 مؤشرا عام 2005 إلى أربعة مؤشرات عام 2012.

28- **الإدارة المالية:** ستتماشى ترتيبات الإدارة المالية لتقديم التمويل الإضافي المقترح مع الترتيبات الخاصة بالبرنامج الجاري، والتي تم تحسينها. وستتولى وحدة إدارة البرنامج مسؤولية إدارة التمويل الإضافي. وسيتم إعداد مجموعة كاملة من الحسابات بما يتماشى مع متطلبات الصندوق والمعايير المحاسبية للأسس النقدية للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وستحدد التقارير المالية المرحلية والقوائم المالية السنوية للبرنامج، التي تعدها وحدة إدارة البرنامج، بصورة منفصلة التمويل الإضافي.

29- **الحسابات:** سيحول الصندوق التمويل الإضافي إلى حساب معين بالدولار الأمريكي في مصرف زامبيا المركزي وتديره وحدة إدارة البرنامج وفقاً لإجراءات الصرف في الصندوق.

30- **ترتيبات مراجعة الحسابات:** سيخضع البرنامج لمراجعة سنوية من قبل مكتب المراجع العام على النحو المحدد في منحة الصندوق المقدمة لمبادرة التنمية التي أطلقتها المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات بغرض تعزيز قدرات المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. وستتماشى عمليات المراجعة مع الاختصاصات التي وافق عليها الصندوق ومع المبادئ التوجيهية للصندوق بشأن مراجعة حسابات المشاريع. وستقدم إلى الصندوق القوائم المالية الموحدة للمراجعة السنوية للبرنامج بأسره، مع رسالة الإدارة المطلوبة، في غضون ستة أشهر من نهاية كل سنة مالية.

31- قام مراجعو الحسابات الداخليون في وزارة الزراعة بتقديم خدمات المراجعة الداخلية للحسابات إلى هذا البرنامج. وسوف يستمر هذا الأمر. وستدرج المراجعة الداخلية للبرنامج في خطة مراجعة الحسابات التي تجريها إدارة المراجعة الداخلية بوزارة الزراعة، مما يضمن مراجعة حسابات البرنامج مرتين كل عام.

32- **التوريد:** ستبقى ترتيبات التوريد دون أي تغيير. وسيتم تمويل توريد السلع والأشغال والخدمات من حصائل التمويل الإضافي وفقاً لإجراءات التوريد الحكومية التي تتفق مع المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق ودليل الإجراءات الإدارية والمالية.

خامسا - تكاليف البرنامج وتمويله

33- قدرت تكاليف الأنشطة التي ستُدعم في إطار التمويل الإضافي بمبلغ 8.38 مليون دولار أمريكي. وستُغطى التكاليف بتمويل إضافي من الصندوق يبلغ مجموعه 6.7 مليون دولار أمريكي على شكل قرض بشروط مختلطة. وستساهم الحكومة بمبلغ 780 000 دولار أمريكي بينما يمول المستفيدون الرصيد البالغ 910 000 دولار أمريكي نقدا وعينا.

34- ويرد في الجدول 1 أدناه التمويل المقترح حسب فئة الإنفاق. وترد في الجدول 2 التكاليف الإضافية للبرنامج حسب المكون والممول.

الجدول 1

التمويل الإضافي المقدم من الصندوق للبرنامج بحسب فئة الإنفاق
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		المستفيدين		الصندوق		الحكومة		فئة الإنفاق
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
أولاً. التكاليف الاستثمارية								
19.7	1 650 888	14.5	239 703	80.7	1 331 809	4.8	79 375	ألف. الاستشارات
2.5	213 287	-	-	84.0	179 161	16.0	34 126	باء. المعدات والمواد
7.9	664 951	-	-	90.0	598 456	10.0	66 495	جيم. الأشغال
1.0	80 640	-	-	58.7	47 336	41.3	33 304	دال. المركبات
4.2	355 146	-	-	100.0	355 146	-	-	هاء. حلقات العمل
12.0	1 008 711	0.3	3 225	95.1	959 543	4.6	45 943	واو. التدريب
26.1	2 187 618	13.7	299 749	71.0	1 554 030	15.3	333 840	زاي. السلع والخدمات والمدخلات
7.9	666 384	31.8	212 202	68.2	454 182	-	-	حاء. المنح الإعانات
9.8	820 336	19.3	158 334	71.2	584 425	9.5	77 577	طاء. التكاليف التشغيلية
8.8	737 971	-	-	85.0	627 276	15.0	110 696	ياء. المرتبات والعلاوات
100.0	8 385 932	10.9	913 213	79.8	6 691 362	9.3	781 357	المجموع

الجدول 2

التمويل الإضافي المقدم من الصندوق للبرنامج بحسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		المقترض/الجهة النظيرة		المستفيدين		قروض الصندوق		المكون
%	لمبلغ	%	لمبلغ	%	لمبلغ	%	لمبلغ	
ألف. النمو المستدام لإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة								
6.8	567 252	8.1	46 189	-	-	91.9	521 062	1. تعزيز منظمات المزارعين واتحاداتهم
45.7	3 831 539	12.0	460 975	18.3	701 011	69.7	2 669 553	2. خدمات الإرشاد التشاركي المتمم بالتعدد
6.1	511 412	3.6	18 176	-	-	96.4	493 237	3. البحوث الزراعية من أجل التنمية
58.6	4 910 203	10.7	525 340	14.3	701 011	75.0	3 683 852	المجموع الفرعي
باء. تمكين البيئة من أجل نمو الإنتاجية								
17.1	1 435 194	4.1	59 472	14.8	212 202	81.1	1 163 520	1. الاستثمار الزراعي المحلي
6.9	582 604	7.8	45 562	-	-	92.2	537 042	2. دعم إطار السياسات والتخطيط
17.4	1 457 931	10.4	150 983	-	-	89.6	1 306 949	3. إدارة البرنامج ورصده وتقييمه
41.4	3 475 729	7.4	256 017	6.1	212 202	86.5	3 007 510	المجموع الفرعي
100.0	8 385 932	9.3	781 357	10.9	913 213	79.8	6 691 362	المجموع

سادساً - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

35- بعد موافقة المجلس التنفيذي، سيجري تعديل اتفاقية التمويل الخاصة بالبرنامج لتأخذ بعين الاعتبار التمويل الإضافي. وستعكس هذه الاتفاقية التمويل الإضافي الذي تقدمه الحكومة وقدره 780 000 دولار أمريكي على شكل ضرائب ورسوم، والمساهمة الإضافية النقدية والعينية التي يقدمها المستفيدين وقدرها 910 000

دولار أمريكي. وسيُخفض التمويل المقدم من حكومة فنلندا إلى 950 000 دولار أمريكي، وهو المبلغ الفعلي الذي تم صرفه وقت انسحابها. وستكون وزارة الزراعة¹ الوكالة المنفذة الرئيسية. كما ستعكس الاتفاقية تغيير تاريخ الإنجاز من 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، وتاريخ الإغلاق من 30 يونيو/حزيران 2019 إلى 30 يونيو/حزيران 2020.

سابعاً - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 36- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية زامبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل الإضافي المقترح إلى المتلقي.
- 37- وجمهورية زامبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 38- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

ثامناً - التوصية

- 39- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:
قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية زامبيا قرضاً إضافياً بشروط مختلطة تعادل قيمته ستة ملايين وسبعمائة ألف دولار أمريكي (6 700 000 دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

¹ تعد وزارة الزراعة نتاجاً لعملية إعادة تنظيم مؤسسية، حدثت أثناء تنفيذ البرنامج. وقد كانت وزارة الزراعة والتعاونيات في مرحلة تصميم البرنامج هي المؤسسة المضيفة للبرنامج. وعند إنشائها، تم استئصال دائرة التعاونيات وأصبحت المؤسسة المضيفة هي وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وبعد منتصف البرنامج (2014)، تم فصل دائرة الثروة الحيوانية وأصبحت المؤسسة المضيفة وزارة الزراعة.

Revised logical framework

	Objectively Smart Indicators (PDR)	Objectively Smart Indicators (Rev after MTR)	Objectively Smart Indicators (Rev. at AF)	Progress Report 31/08/2017	Means of Verification	Risks and Preconditions
1. Goal						
Income levels and food and nutrition security sustainably improved for poor agricultural households in the project area	By programme completion up to 48,000 smallholder households (80% of direct beneficiaries) achieve min. one of the following: <ul style="list-style-type: none"> · Increase in asset ownership. · Increase in savings. · Reduction in prevalence of child malnutrition. · Reduction in food insecurity. 	By programme completion up to 48,000 smallholder households (80% of direct beneficiaries) achieve min. one of the following: <ul style="list-style-type: none"> · Increase in asset ownership. · Increase in savings. · Reduction in prevalence of child malnutrition. · Reduction in food insecurity. 	By programme completion up to 54,000 smallholder households (80% of direct beneficiaries) achieve min. one of the following: <ul style="list-style-type: none"> · Increase in asset ownership. · Increase in savings. · Reduction in prevalence of child malnutrition. · Reduction in food insecurity. 	This will be measured during the impact assessment	<ul style="list-style-type: none"> • RIMS • Baseline, and completion Surveys Zambia Central Statistical 	Weather, market and institutional conditions are favourable
2. Development Objective						
Production, productivity and sales of smallholder farmers in target areas sustainably increased	· 30,000HHsi increased crop yields (min. 30%) of cassava, rice, mixed beans and/or groundnuts.	· 30,000HHsi increased crop yields (min. 30%) of cassava, rice, mixed beans and/or groundnuts.	· 30,000HHsi increased crop yields (min. 30%) of cassava, rice, mixed beans and/or groundnuts.	This will be measured during the impact assessment	<ul style="list-style-type: none"> • MACO/CSO surveys Baseline and end- of programme surveys. 	Stable prices; effective targeting includes poorer household
	40,000 HHs increased quantities (min. 20%) of cassava, rice, mixed beans / groundnuts marketed.	40,000 HHs increased quantities (min. 20%) of cassava, rice, mixed beans / groundnuts marketed.	40,000 HHs increased quantities (min. 20%) of cassava, rice, mixed beans / groundnuts marketed.	This will be measured during the impact assessment	<ul style="list-style-type: none"> • MACO/CSO surveys • Baseline and end- of programme surveys. 	Stable prices; effective targeting includes poorer household
	10,000 HHs reduced vulnerability to climatic variation affecting crop production.	10,000 HHs reduced vulnerability to climatic variation affecting crop production.	10,000 HHs reduced vulnerability to climatic variation affecting crop production.	This will be measured during the impact assessment	<ul style="list-style-type: none"> • MACO/CSO surveys • Baseline and end- of programme surveys. 	Stable prices; effective targeting includes poorer household
3. Results						
Component 1 – Sustainable Smallholder Productivity Growth						
Effect 1: Smallholder farmer groups and organizations informed, organized and empowered to respond to market and agricultural development opportunities	<ul style="list-style-type: none"> - 750 farmer organizations developed/ strengthened and operational. - 12 Federations/Cooperative Unions (CUs) developed and strengthened and operational. 	<ul style="list-style-type: none"> - 550 farmer organizations developed/ strengthened and operational. - 12 Federations / Cooperative Unions (CUs) developed and strengthened and operational. 	<ul style="list-style-type: none"> - 330 farmer organizations¹ developed/ strengthened and operational. - 36 Federations/Cooperative¹ Unions (CUs) developed and strengthened and operational. 	<ul style="list-style-type: none"> 180 FOs reached level 2 development stage. 25 CUs reached level 3 development stage 	<ul style="list-style-type: none"> MoA M&E data; S3P reports, surveys ; beneficiaries impact assessments; Department of Cooperative Reports ; and ZCF Reports. 	Service providers and programme partners have capacity for effecting FO development and linkage to VCS policy conducive to development and commercialization of FOs /CUs.

¹The Farmer Organizations Federated faster than expected at appraisal hence lower number of farmer organization and larger number of Federated/Cooperative Unions.

	Objectively Smart Indicators (PDR)	Objectively Smart Indicators (Rev after MTR)	Objectively Smart Indicators (Rev. at AF)	Progress Report 31/08/2017	Means of Verification	Risks and Preconditions
Output 1: FOs/CUs become sustainable and capable to offer technical and commercial services with their members.	20,000 of smallholder farmers (by gender and poverty quintile) actively involved in farmer groups, associations and cooperatives.	15,000 of smallholder farmers (by gender and poverty quintile) actively involved in farmer organizations, and cooperatives unions.	34,262 of smallholder farmers (by gender and poverty quintile) actively involved in farmer organizations, and cooperatives unions.	29,262 members (males – 15670; females – 14,292)	MoA M&E data; S3P reports, surveys ; beneficiaries impact assessments; Department of Cooperative Reports ; and ZCF Reports.	Agricultural technologies offer smallholders opportunities to increase production and productivity in a sustainable manner.
	30% of leadership positions in farmer organizations and CUs held by women.	30% of leadership positions in farmer organizations and CUs held by women.	30% of leadership positions in farmer organizations and CUs held by women.	30%	MoA M&E data; S3P reports, surveys ; beneficiaries impact assessments; Department of Cooperative Reports ; and ZCF Reports.	Agricultural technologies offer smallholders opportunities to increase production and productivity in a sustainable manner ; ease of access to market
Effect 2: Smallholders have access to efficient technical and commercial advisory services,	-Pluralistic participating extension services reached 60,000HHs. -	-Pluralistic participating extension services reached 68,160HHs.	-Pluralistic participating extension services reached 67,500HHs.	56,468HHs (83% of revised target of 67,500HHs)	MoA M&E data; S3P reports, and beneficiaries impact assessments	MOA extension services mobilized, trained and provided logistics support; private partnership timely recruited and operational.
Output 2: Pluralistic participatory extension services established and functional (PPE).	80% (48,000) of HHS participating in PPE adopt improved production practices including use of certified/improved seeds and planting materials	80% (54,528) of HHS participating in PPE adopt improved production practices including use of certified/improved seeds and planting materials	80% (54,000) of HHS participating in PPE adopt improved production practices including use of certified/improved seeds and planting materials	65%	MoA M&E data; S3P reports, and beneficiaries impact assessments; ZARI/SCCI Reports.	Research – extension linkage operational; FOs/CUs linked to commercial operators; certified/ improved seeds and planting materials of improved crop varieties available
	45,000HHs adopted improved crop varieties adapted to programme area, and improved their yields of targeted crops by minimum of 30%.	30,000HHs adopted improved crop varieties adapted to programme area, and improved their yields of targeted crops by minimum of 30%.	30,000HHs adopted improved crop varieties adapted to programme area, and improved their yields of targeted crops by minimum of 30%.	9,649HHs (32% of revised target)		
Output 3: Agricultural research and seed multiplication services responds to priority needs of smallholders, with availability of: • Improved crop varieties. • Improved land and crop Management practices. Labor saving tools/equipment	Improved varieties of crops adapted to the programme area identified and seeds/planting material made available to 5,000 HHs.	Improved varieties of crops adapted to the programme area identified and seeds/planting material made available to 30,000 HHs.	Improved varieties of crops adapted to the programme area identified and seeds/planting material made available to 34,500 HHs.	9,649 (28% of revised target)	MoA M&E data; S3P reports, baseline and end – of programme surveys and beneficiaries impact assessments; ZARI/SCCI Reports.	Research – extension linkage operational; FOs/CUs linked to commercial operators; certified/ improved seeds and planting materials of improved crop varieties available.
	SCCI strengthened ; seed certification centre established in the programme area,	SCCI strengthened ; seed certification centre established in the programme area,	SCCI strengthened ; seed certification centre established in the programme area,	SCCI strengthened ; seed certification centre established in the programme area,	SCCI already been strengthened, over 1,000 seed growers trained,	MoA M&E data; S3P reports, baseline and beneficiaries impact assessments

Component 2 – Enabling Environment for Productivity Growth						
Effect 3: Policy and infrastructural constrained hampering smallholder production and productivity addressed.	- Policy and regulatory framework for smallholder agricultural development and commercialization enhanced. - Local agricultural investment comprising 40 districts level, 350 community level, 500 group level agricultural investments developed and operational. unit	- Policy and regulatory framework for smallholder agricultural development and commercialization enhanced. - Local agricultural investment comprising 6 districts level, 45 community level, 320 group level agricultural investments developed and operational.	- Policy and regulatory framework for smallholder agricultural development and commercialization enhanced. - Local agricultural investment comprising 6 districts level, 45 community level, 320 group level agricultural investments developed and operational.	- PPD strengthened in monitoring and evaluation, and policy and improvement. - 28km road under rehabilitation, 15 storage sheds developed and operational.	S3P Annual reports, Provincial and District reports	Districts, communities and groups interested, willing and able to contribute to and co-finance agricultural and rural investments. Policy and institutional framework enhanced. Institutional decentralization and capacity building at province and district level improved.
Output 4: Improved agricultural rural infrastructure and improved access to productivity enhancing works and equipment	40 units of district-level agricultural investments developed and operational.	6 units of district-level agricultural investments developed and operational.	6 units of district-level agricultural investments developed and operational.	- 28km road rehabilitation on-going. 2 districts farmer training centre planned and ready for execution.	S3P Annual reports, Provincial and District reports	Districts, communities and groups interested, willing and able to contribute to and co-finance agricultural and rural investments.
	350 units of community level agricultural investments developed and operational.	45 units of operational community level agricultural investments developed and operational.	45 units of community level agricultural investments developed and operational.	2 small-scale storage centres completed. 89.06hactare small-scale irrigation planned.	''	''
	500 units of group-level agricultural investments developed and operational	- 320 units of group-level agricultural investments developed and operational	320 units of group-level agricultural investments developed and operational	15 storage sheds completed and operational.	''	''
Output 5: Policy and institutional capacity for smallholder agricultural development and commercialization, and project management developed to strengthened.	- Institutional capacity of MOA at central, province and district levels strengthened for planning, M&E, agricultural development and commercialization.	- Institutional capacity of MOA at central, province and district levels strengthened for planning, M&E, agricultural development and commercialization.	- Institutional capacity of MOA at central, province and district levels strengthened for planning, M&E, agricultural development and commercialization.	-Institutional capacity of MOA at all levels has been strengthened for planning, M&E, agricultural development and commercialization.	S3P Annual reports, MOA Annual reports, and PCR.	Commitment of MOA to support S3P development efforts.